

التوكيد بالتكرار دراسة دلالية

م. م. جهاد قادر على مصطفي، قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساس، جامعة رابرهين، إقليم كردستان العراق

أ.د. عزة عدنان أحمد عزت، قسم اللغة العربية، فاكولتي العلوم الإنسانية، جامعة زاخو، إقليم كردستان العراق

الملخص

يعد التكرار من الأساليب البلاغية المؤسسة على ترديد اللفظ أو الجملة؛ لأكثر من غرض، فهو ظاهرة دلالية لا شكلية تحسب، وهي محممة جدا في اللغة العربية، وكانت مجال اهتمام كثير من النحاة والبلاغيين، وللتكرار أهمية تتناسب مع المقام الذي يرد فيه، والمقصد الذي يؤديه، وقد يلجأ إليه في الأمور التي تحمل حيزا كبيرا من الاهتمام، والتي يُخشى إن ذُكرت دون التكرار وقوع الغلط والنسيان فيها والاستهانة بقدرها (1) ويأتي التكرار بأشكال متعددة كتكرار الكلمة، أو تكرار الجملة، أو تكرار التركيب، ولا بد من التنبيه إلى أن التكرار قد يرد بشكل متطابق لفظا ومعنى، وقد يرد غير متطابق، فيكون مختلفا من حيث ترتيب الألفاظ بالتقديم أو التأخير فضلا عن الزيادة أو النقصان، كأن يكون تكرار ضمير مستتر بضمير ظاهر وغير ذلك. تناولنا دراسة التوكيد بالتكرار في مبحثين: الأول وضحا فيه معنى مصطلحي التكرار والتوكيد، والثاني تناولنا فيه أشكال التوكيد بالتكرار التي رأينا أنها بكل أشكالها لا تخرج عن محاور المستويات اللغوية الأربعة: الصوتي، والصرفي، والنحوي التركيبي، والدلالي الذي يدخل فيه المعنى المعجمي والسياقي؛ لتحقيق مقاصد متعددة منها: التوكيد، والوصف، والمدح، والذم، والتوبيخ، والوعيد، وزيادة التنبيه، والتحسر، وزيادة التوجع، أو التلذذ بذكر المكرر، ولكن أهمها وأشملها التكرار، فمن المعلوم أن العرب إذا أرادت المعنى مكنته واحتاطت له بالتكرار توكيدا، ويكون ذلك بتكرار الأول بلفظه، والثاني بتكرار الأول بمعناه.

الكلمات المفتاحية: التوكيد، التكرار، الدلالة، المعنى.

1. التمهيد: (فائدة التكرار)

نقصه، ومن قلّ علمه وفضله وكثّر نقصه لم يُحمد على خير أثاره، ولم يُذمّ على شرّ جناه، ولم يجد طعام العزّ، ولا سرور الظفر، ولا روح الرجاء، ولا برد اليقين ولا راحة الأمن)) (5)، ويندرج التكرار تحت باب البديع، ولعل الجاحظ أول من أشار إليه كسمة من السمات الأسلوبية، المرتبطة بالمتأثر النفسي، وقد فرق بين التكرار الذي يكون عيبا وبين الذي يكون بلاغة (6). وقد اجتهد العلماء في محاسن التكرار وفوائده وعلو شأنه، ومن ذلك قول الرازي: ((أَنَّ كُلَّ مَنْ قَالَ شِعْرًا فَصِيحًا فِي وَصْفِ شَيْءٍ فَإِنَّهُ إِذَا كَثُرَ لَمْ يَكُنْ كَلَامُهُ الثَّانِي فِي وَصْفِ ذَلِكَ الشَّيْءِ بِمَنْزِلَةِ كَلَامِهِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْقُرْآنِ التَّكْرَارُ الْكَثِيرُ، وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي نَهْيَةِ الْفَصَاحَةِ وَلَمْ يَظْهَرِ التَّفَاوُتُ أَصْلًا)) (7)، وبشير الألوسي إلى ما في التكرار من اتساع المعنى مع ما فيه من البلاغة فيقول: ((وأما التكرار اللفظي والمعنوي فلا يخلو عن فائدة لا تحصل من غير تكرار كيبان اتساع العبارة وإظهار البلاغة وزيادة التأيد والمبالغة إلى غير ذلك مما قد أمعن المفسرون في تحقيقه وبيانه)) (8).

1.1 أسباب الدراسة

إبراز ارتباط أسلوب التكرار بأشكاله المتعددة بمعنى التوكيد.

التكرار أسلوب لا يمكن لأحد أن يغفل قيمته الجمالية، وقد يكون بإعادة عنصر معجمي ما، أو ما يرادفه، أو يشبهه، أو عنصر مطلق، أو اسم عام (2). إنه أسلوب من الأساليب التعبيرية المعروفة عند العرب التي تثرى النص وتقوي المعاني وتعمق الدلالات وتسهم في تحبيب النص لدى المخاطب، وتضيء الجوانب التي يجب المتكلم جذب الانتباه إليها، وله دور دلالي على مستوى الصيغة والتركيب (3)، ويراه بعض من الدارسين من محاسن الفصاحة وأبلغ من التوكيد، وفي ذلك يقول صاحب الطراز: ((والتكرير في كتاب الله تعالى ظن بعض من ضاقت حوصلته، وضعفت بصيرته عن إدراك الحقائق، والتطلع إلى ما أخذ الدقائق أنه خال عن الفائدة، وأنه لا معنى تحتها إلا مجرد التكرير لا غير، وهذا خطأ وزلل، فإن كتاب الله تعالى لم يبلغ حد الإعجاز في البلاغة والفصاحة سواه من بين سائر الكلمات، ولو كان فيه ما هو خال عن الفائدة بالتكرير لم يكن بالغا هذه الدرجة ولا كان مختصا بهذه المزية، وأيضا فإن سائر الكلمات التي هي دونها في الرتبة قد يوجد فيها التكرير مع اشتغالها على الفائدة فكيف هو؟)) (4). يقول الجاحظ مبيّنا الفائدة من التكرار: ((إن الناس لو استغنوا عن التكرير وكفوا مئونة البحث والتنقيب لقلّ اعتبارهم، ومن قلّ اعتباره قلّ علمه، ومن قلّ علمه قلّ فضله، ومن قلّ فضله كثر

2.1 هدف الدراسة

الكشف عن أهمية أسلوب التكرار في التركيز على معنى معين، أو الفكرة المقصودة منه وانسجامه مع السياق، وإظهار فائدة التوكيد بالتكرار بأشكاله المتعددة بأنه ينضوي تحت المستويات اللغوية الأربعة: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

2. المبحث الأول: تعريف التكرار لغة واصطلاحاً

جاء في لسان العرب التكرار في اللغة أصله من الكثر بمعنى الرجوع ويأتي بمعنى الإعادة والعطف. فكثرت الشيء وكثره: أعاده مرة بعد أخرى... والكثرة: الرجوع على الشيء، ومثله التكرار. وقد يأتي له تصرف آخر هو التكرير، الكثر: الرجوع، يقال: وكثرت الشيء تكريماً وتكراراً. ويقال: كثرت عليه الحديث وكثرت إذا رددته عليه. والكثرة: الرجوع على الشيء، ومثله التكرار. والتكرار: بمعنى التكرار⁽⁹⁾. والكثرة: ((البعث وتجديد الخلق بعد الفناء... والكثرة، بالفتح: الحبل الذي يصعد به على النخل... والكثرة: صوت يردده الإنسان في جوفه... والكثرة: ما ضم ظليقي الرجل وجمع بينهما))⁽¹⁰⁾.

1.2 معاني التكرار ودلالاتها

ويُلح للتكرار أكثر من معنى:

- **كالرجوع**، فعلاقة التكرار تشمل الإحالة القبلية أو السابقة؛ وذلك بالرجوع لما سبق ذكره في الكلام من خلال التكرير مرة أخرى.
- **والبعث وتجديد الخلق بعد الفناء**. وكأني به يريد القول بأن المتحدث يذكر عدة جمل متتالية، وبعد فترة من الكلام يكاد المستمع أن يصل إلى نسيان ما قيل في أول الكلام، فنرى أن المتحدث يعود ليكرر بعض ما قاله أولاً ليذكر المتلقي ويبعث الجملة ويجدها بعد أن كادت تنسى.
- **ضم ظليقي الرجل**، وفي هذا تحقيق للتماسك بين هاتين الظلقتين⁽¹¹⁾. قال الزمخشري (ك ر ر): ((انهزم عنه ثم كر عليه كروراً، وكر عليه كروراً، وكر بعدما قرّ، وهو مكرٌ مقرّ، وكرار قرّار))⁽¹²⁾. ونرى أن الرضي ذكر معنى التكرار حيث هو ضم الشيء إلى مثله في اللفظ مع كونه إياه في المعنى للتأكيد والتقرير⁽¹³⁾، ويروى أن أعرابياً ألح عليه بالسؤال فقال: ((لا تكثروني؛ أراد لا تُرددوا عليّ السؤال فأعطى))⁽¹⁴⁾.

يرى ابن قتيبة (ت: 276هـ): أن التكرار من مذاهب العرب، وأن القرآن الكريم نزل بلسانهم وعلى مذاهبهم، إرادة التوكيد والإفهام⁽¹⁵⁾، وبهذا الرأي أخذ ابن فارس (ت: 395هـ) ومن ذلك قوله: ((وسنن العرب التكرير والإعادة إرادة الإبلاغ

بحسب العناية بالأمر))⁽¹⁶⁾. وعَدَّ الباقلاني (ت: 403هـ) التكرار ضرباً من ضرب البديع عند العرب⁽¹⁷⁾. أما العلوي (ت: 749هـ) فيرفع من مكانة التكرار لما له من دور بارز في تأكيد المعنى، وتحقيقه، فنراه يصفه بالقلادة التي تزين الجيد، جاء ذلك في قوله: ((وليس يخفى موقعه البليغ ولا علو مكانه الرفيع، وم من كلام هوعن التحقيق طريد، حتى يخالطه صفو التأكيد، فعند ذلك يصير قلادة في الجيد، وقاعدة للتجويد))⁽¹⁸⁾.

وأيد الزركشي (ت: 794هـ) العلوي في رأيه، ويرد على من أنكروا التكرار وأبعده عن أساليب الفصاحة حيث يقول: ((وقد غلط من أنكركونه من أساليب الفصاحة ظناً أنه لا فائدة له، وليس كذلك بل هو من محاسنها لاسيما إذا تعلّق بَعْضُهُ ببَعْضٍ؛ وذلك أن عادة العرب في خطاباتها إذ أبهت بشيء إزادةً لتحقيقه وقرب وقوعه أو قصدت الدعاء عليه كثرته توكيداً وكأنها تقيم تكراره مقام المُقسّم عليه أو الإجتياز في الدعاء عليه؛ حيث تقصد الدعاء وإنما نزل القرآن بلسانهم وكانت مخاطباته جارية فيما بين بعضهم وبعض وهذا المسلمك تستخيم الحجة عليهم في عجزهم عن المعارضة))⁽¹⁹⁾.

ونجد السيوطي قد ربط التكرار بمحاسن الفصاحة؛ لارتباطه بالأسلوب، وهذا ما ورد في كتابه "الإتقان"، حيث يقول: ((هو أبلغ من التوكيد، وهو من محاسن الفصاحة))⁽²⁰⁾. كما عقد له النعالبي باباً في كتابه (فقه اللغة) بعنوان فصل في التكرير والإعادة؛ ولكنه لم يذكر فيه شيئاً عن المعنى الاصطلاحي، واكتفى بقوله إنه: ((من سنن العرب في إظهار الغاية بالأمر))⁽²¹⁾.

وقد ورد في التعريفات بأن التوكيد هو: ((عبارة عن الإتيان بشيء مرة بعد أخرى))⁽²²⁾، يعني: ((إعادة الحرف، أو الكلمة، أو الجملة، أو العبارة، أو ما فوق ذلك، بنصها في سياق واحد، لغرض يستدعي إعادتها، وفي مقام يستدعي هذه الإعادة))⁽²³⁾. وإنَّ ((التكرار هو التجديد للفظ الأول ويُفيد ضرباً من التأكيد))⁽²⁴⁾، وتكرار المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ أو المعنى؛ لتأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد، أو الإنكار أو التوبيخ أو زيادة الاستبعاد، أو زيادة التوجع والتحسر، أو التنويه بشأن المذكور، أو الازدراء والتهكم، ولتذكر ما قد بعد بسبب طول الكلام، والتفخيم والتعظيم، والاستغناء، أو غرض من الأغراض⁽²⁵⁾.

ويعرف السجلماسي (ت: 8هـ): التكرار بعد أن يعطي معناه بأنه: ((إعادة اللفظ الواحد بالعدد أو النوع، أو المعنى الواحد بالعدد أو النوع، في القول مرتين فصاعداً، والتكرير اسمٌ لمحمولٍ يشابه به شيءٌ شيئاً، في جوهره المشترك لها،

وأما ما عابوه من التكرير؛ فإن تكرار الكلام على نوعين: ((أحدهما مذموم وهو ما كان مستغنى عنه، غير مستفاد به زيادة معنى لم يستفيدوه بالكلام الأول، لأنه حينئذ يكون فضلاً من القول ولغوًا. وليس في القرآن شيء من هذا النوع. والضرب الآخر ما كان بخلاف هذه الصفة، فإن ترك التكرار في الموضع الذي يقتضيه. وتدعو الحاجة إليه فيه، بإزاء تكلف الزيادة في وقت الحاجة إلى الحذف والاختصار، وإنما يحتاج إليه ويحسن استعماله في الأمور المهمة التي تعظم العناية بها ويخاف بتركه وقوع الغلط والنسيان فيها والاستهانة بقدرها))⁽³¹⁾.

3.2 أصناف التكرار

- **الأول** ما يرد دون أن يجد منه القارئ أو السامع شيئاً يلفت إليه إذ يقع على نحو مألوف للأذن على ما جرت به الأساليب البيانية في اللغة في التوكيد.
- **الثاني** ما يأتي على صورة مألوفة فيظهر واضحاً أن له مقصداً غير مقصد التوكيد، إذ يمتد ويطول في سلسلة تنظيم السور كلها كما في القمر والرحمن والمرسلات⁽³²⁾.

يقول السيوطي: ((أَنَّ سُورَةَ يُوسُفَ نَزَلَتْ بِسَبَبِ طَلَبِ الصَّحَابَةِ أَنْ يُقْصَّ عَلَيْهِمْ كَمَا رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ فَتَزَلَّتْ مَبْسُوطَةً تَامَةً لِيُحْضَلَ لَهُمْ مَقْصُودُ الْقَصَصِ مِنْ اسْتِيعَابِ الْقِصَّةِ وَتَرْوِجِ التَّمَسُّسِ بِهَا وَالْإِحَاطَةَ بِطَرَفَيْهَا... وَإِنَّ قِصَصَ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّمَا كَثُرَتْ لِأَنَّ الْمُقْصُودَ بِهَا إِفَادَةُ إِهْلَاكِ مَنْ كَذَّبُوا رُسُلَهُمْ وَالْحَاجَةُ دَاعِيَةٌ إِلَى ذَلِكَ لِتَكْرِيرِ تَكْذِيبِ الْكُفَّارِ لِرَسُولِ اللَّهِ فَكَلِمًا كَذَبُوا أَنْزَلَتْ قِصَّةً مُنْذِرَةً بِحُلُولِ الْعَذَابِ كَمَا حَلَّ عَلَى الْمُكذِّبِينَ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى فِي آيَاتِهِ: ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾ الأنفال: 38. ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ﴾ الأنعام: 6. وَقِصَّةُ يُوسُفَ لَمْ يُقْصَدْ مِنْهَا ذَلِكَ وَمِنْهَا أَيْضًا يُحْضَلُ الْجَوَابُ عَنْ حِكْمَةِ عَدَمِ تَكْرِيرِ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْكُفْهِفِ وَقِصَّةِ ذِي الْقُرَيْنَيْنِ وَقِصَّةِ مُوسَى مَعَ الْخَضِرِ وَقِصَّةِ الدَّبْحِ))⁽³³⁾.

ويقول الشيخ البوطي إن: ((للتكرار أثر بالغ في تحقيق هذه الوجوه البلاغية في الكلام. غير أنه لا ينبغي أن يذهب بك الوهم إلى أن أي تكرار للكلمة أو الجملة يفني بهذا الغرض، وأنها وسيلة قريبة المنال لكل قادر على الكلام. فالتكرار الذي من شأنه أن يرفع بقيمة الكلام إلى الفصاحة والسمو في التعبير، له قيود وحالات معينة لا ينبغي أن يتجاوزها، وليس أي تكرار في الكلام يعث فيه التحويل أو التجسيم))⁽³⁴⁾. وكذلك يقول الدكتور يوسف مراد: ((أثر التكرار راجع إلى أنه زيد الشيء المكرر تمييزاً من غيره، فالأشخاص الذين يقع نظري عليهم كثيراً يزدادون وضوحاً في إدراكي، وتصبح صورهم بمنزلة الصبغة القوية التي تستأثر بذاكرتي،

فلذلك هو جنس عال تحت نوعان: أحدهما: التكرير اللفظي، ولنسمه مشكلة، والثاني: التكرير المعنوي، ولنسمه مناسبة، وذلك لأنه إما أن يعيد اللفظ وإما أن يعيد المعنى، وإعادة اللفظ هو التكرير اللفظي وهو المشكلة، وإعادة المعنى هو التكرير المعنوي وهو المناسبة))⁽²⁶⁾. ويتحد التكرار اصطلاحاً في أبسط مستوى من مستوياته بـ ((أن يأتي المتكلم بلفظ ثم يعيده بعينه، سواء أكان اللفظ متفق المعنى أو مختلفاً، أو يأتي بمعنى ثم يعيده، وهذا من شرط اتفاق المعنى الأول والثاني، فإن كان متحد الألفاظ والمعاني، فالفائدة في إثباته تأكيد ذلك الأمر وتقريره في النفس، وكذلك إذا كان المعنى متحداً وإن كان اللفظان متفقين والمعنى مختلفاً فالفائدة بالإتيان به للدلالة على المعنيين المختلفين))⁽²⁷⁾.

والنظر في المعاني اللغوية المذكورة، والمعاني الأخرى التي ذكرها أصحاب المعاجم لمادة "ك ر ر" ومشتقاتها، يُرينا أنها متقاربة الدلالة، بل يكاد بعضها يكون متفقاً ومتطابقاً مع بعض، في دلالتها على العودة والرجوع والإدارة والتزديد وإعادة مرة بعد أخرى⁽²⁸⁾.

كما نلاحظ من خلال التعريفات هذه وجود مصطلحات نصية مضممة تشكل دوراً رئيساً في تحديد المعنى الاصطلاحي للتكرار، وهذه المصطلحات هي: السياق، الغرض، المقام، وهذا يعني أن وحدة السياق ووحدة المقام شرط للتكرار، فإذا اختلف السياق فلا تكرار، وإذا تغيرت العبارة، فلا تكرر⁽²⁹⁾.

والذي يوجد في اللفظ والمعنى كفولك مخاطب تستدعيه: أسرع أسرع، وأما الذي يوجد في المعنى دون اللفظ مثل قولك: أطعني، ولا تعصني، فإن الأمر بالطاعة هو النهي عن المعصية، ولا فائدة للتكرير إلا للتوكيد...وما جاء من التكرير في المعنى دون اللفظ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ النمل: 51. فإنه يسبق إلى الوهم أن ذلك تكرير في المعنى، فإن العرب إنما جمعت بين العدد والمعدود فيما وراء الواحد والاثنين، فقالوا: ضدي رجال ثلاثة، وفرسان أربعة، فهذا عارٍ من الدلالة على المعدود، وأما رجل ورجلان وفرس وفرسان فمعدودان، والفائدة إذن في قوله تعالى: ﴿الْهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ تأكيد معنى المعدود⁽³⁰⁾.

2.2 أقسام التكرار

- من حيث اللفظ والمعنى مقسم بدوره إلى قسمين الأول المعنى، والثاني اللفظ والمعنى
- من حيث الفائدة وغير الفائدة
- من حيث الاتصال والانفصال

الحديث أو المحدث عنه، فالذي يراد به تمكين المعنى في النفس هو التأكيد اللفظي، ويكون في المفرد؛ نحو قوله تعالى: ﴿دَكَّ دَكَّ﴾ الفجر: 21. والجملة؛ نحو قولك: «الله أكبر الله أكبر»، إلا أنك إذا أكدت الحرف، فلا بد أن تذكر معه ما يدخل عليه؛ نحو قوله تعالى: ﴿فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ هود: 108. ولا يجوز أن تأتي بالحرف وحده، إلا في ضرورة؛ نحو قوله:

فلا والله لا يلقي لما بي *** ولا للما بهم أبدا دواء⁽⁴⁴⁾

والذي يراد به إزالة الشك عن الحديث، هو التأكيد بالمصدر وهو التوكيد المعنوي، فإذا قلت: «مات زيد موتا» ارتفع الحجاز. والذى يراد به إزالة الشك عن الحديث عنه، التأكيد بالألفاظ التي يوجب لها في النحو، وهي للواحد المذكور: نفسه، وعينه، وكله، وأجمع، وأكعب، وقد يقال: أبصع، وأبتع، وللاثنين: أنفسهما، وأعينهما، وكلاهما، وللجميع: أنفسهم، وأعينهم، وكلهم، وأجمعون، وأكعبون، ويقال أيضا: أبصعون، وأبتعون، وللواحدة: نفسها، عينها، كلها، جمعاء، كعباء، وقد يقال: بصعاء، بعتاء، وللاثنين: أنفسهما، أعينهما، كلتاها، ولجماعة المؤنث: أنفسهن، أعينهن، كلهن، جمع، كعب، وقد يقال: بصع، وبتع. وكل جمع لما لا يعقل، فالعرب قد تعامله معاملة جماعة المؤنثات، وقد تعامله معاملة الواحدة⁽⁴⁵⁾.

أما بالنسبة للمعجم التي تناولت تعريف التوكيد فكثيرة، فعلى سبيل المثال: "المقري الفيومي" يقول عنه: هو عند النحاة نوعان: لفظي ((وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومثله قول المؤنثين الله أكبر الله أكبر ومعنوي نحو جاء زيد نُسْهُ))⁽⁴⁶⁾.

وجاء التوكيد عند النحاة بأنه هو: ((تابع من التوابع وهو قسمان توكيد لفظي ويكون بتكرار اللفظ الأول بعينه كقولته تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ الفجر: 21. وتوكيد معنوي ويكون بالألفاظ مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل وجميع وعمامة كقولته تعالى ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ الحجر: 30))⁽⁴⁷⁾.

وكذلك يعرف إميل يعقوب ومبشال عاصي التوكيد بأنه: ((تابع بقصد به أن المتبوع على ظاهره وليس في الكلام تجوز أو حذف، أو هو كل ثاني ذكر تقريراً لما قبله))⁽⁴⁸⁾.

أما المحدثين ومنهم مصطفى الغلابيني فيقول: ((التوكيد أو التأكيد) تكرير يراد به تثبيت أمر المكرر في نفس السامع، نحو "جاء علي نُسْهُ"، ونحو "جاء علي علي" ⁽⁴⁹⁾، ويقول: إن التوكيد: قسان، وهو لفظي ومعنوي⁽⁵⁰⁾، أما د. عباس حسن فقد قسم التوكيد منذ البداية على قسمين ثم عرف كلا منهما على حده،

وكذلك الأقوال ولهذا كان التكرار والإلحاح في التكرير هو الركن الأساسي الذي يقوم عليه فن الدعاية⁽³⁵⁾.

4.2 تعريف التوكيد لغة واصطلاحاً

ذكر ابن منظور تحت مادة (وَكَّدَ): وَكَّدَ العَدَدَ والعَهْدَ: أوثقَه، وينطق أيضا أَكَّدَ، يقال: وَكَّدْتُهُ وَأَكَّدْتُهُ وَأَكَّدْتَهُ⁽³⁶⁾. وهذه ثلاث لغات فيه، والأفصح عنده وَكَّدْتُهُ، لقوله: وهو ((بالواو أفصح))⁽³⁷⁾، وأشار ابن يعيش بقوله إلى أن: التوكيد يذكر بالواو وبالهمزة، فيقال: أَكَّدَ ووَكَّدَ، وهما لغتان، ((ولم يكن أحد الاستعمالين أغلب، فيجعل أصلاً))⁽³⁸⁾، أما السيوطي فيقول: إن التوكيد هو مصدر وَكَّدَ، والتأكيد مصدر أَكَّدَ، إذن لم يتعرض إلى ذكر الأفصح منها، بل اكتفى بذكر المصدر لها فقط، كأنه بذلك يستخدمها معاً⁽³⁹⁾، كذلك يتردد هنا الرأي في " المعجم الوجيز " تحت مادة " أَكَّدَ ": أَكَّدَ الشيء تَأْكِيداً: وَأَكَّدَهُ بمعنى أوثقَه، يقال: قول مؤكَّدٌ، ويميِّز مؤكَّدٌ، وتحت مادة " وَكَّدَ ": وَكَّدَ العَهْدَ: أوثقَه، بنفس المعنى دون ذكر الأفصح في هاتين اللغتين⁽⁴⁰⁾.

5.2 التوكيد بين القدماء والمحدثين

وقد اتسع حديث النحاة والمعجميين قديماً وحديثاً عن أصل التوكيد ولغاته وأفصحها، فكان مجمل آرائهم يتبلور فيما يأتي: للتوكيد ثلاثة لغات أفصحها الواو، وهم: (ابن منظور، الزبيدي، الفيروز آبادي)، ومنهم من لم يذكر اللغة الفصحى، بل لم يغلب أحدهما على الآخر، وهم (ابن يعيش، السيوطي، مجمع اللغة العربية بالقاهرة)، ومنهم من لم يستخدم مصطلح التوكيد وذكر التأكيد فقط، وهو (الفيومي)، بل إنه يجعل التأكيد هو الأصل، وأن التوكيد يُبدل منه⁽⁴¹⁾، وخلاصة القول فالتوكيد تأسيساً على كل ما سبق يأتي بمعنى الإقامة، والقصد، والتوثيق، والأحكام، والشدة، والممارسة.

قال ابن جني: اعلم إن التوكيد (هو) لفظ يتبع الاسم المؤكد؛ لرفع اللبس وإزالة الحجاز، وتؤكد المعارف دون النكرات، الظاهر منها والمضمر، والأسماء المؤكد بها تسعة، وهي: " نفسه - عينه - كله - أجمع - أجمعون - جمعاء - جمع - كلا - كلتا " ومعنى هذه التوابع كلها شدة التوكيد⁽⁴²⁾. وإن التوكيد هو لكل ما يذهب بالإبهام والغموض الواقع في الجمل، فهو يحقق معنى في النفس، ومع هذا يذهب كل شك أو ظن واقع بالحدث.

أما ابن الحاجب فيعرف التوكيد، بأنه: ((تابع بقرّر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول، وهو لفظي ومعنوي))⁽⁴³⁾، وتعرض ابن عصفور بالتفصيل لمعنى التوكيد، حيث يقول: ((التوكيد هو لفظ يراد به تمكين المعنى في النفس، أو إزالة الشك عن

ورد في الآية تكرارات على المستوى الدلالي أسهمت في التواصل المعنوي للآية وتربط أجزائها، حيث إن عبارة: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾، تؤكد لقوله: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ وأما عبارة: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾ تأكيد ثان أبلغ من الأول؛ ولهذا لا يمكن اعتبار التكرار الثاني حشوا ما دام هو أبلغ من الأول وأكد، ولأنه أضاف معنى جديدا يرتبط بالمعاني السابقة عليه مما يزيد بها الثبات والقرار في ذهن المتلقي، وفي هذا تنصيب على الوظيفة المزدوجة التي يقوم بها التكرار، وهي الربط أولا (الجمع بين الكلامين)، والثانية الوظيفة التداولية المعبر عنها هنا بالاهتمام بالخطاب، يعني لفت أسمع المخاطبين إلى أن لهذا الكلام أهمية لا ينبغي إغفالها، حيث بين التكرار المعنوي الثاني أن سبب استواء الإنذار عندهم بعدمه هو ختم الله على قلوبهم، ولا ننفي ما في ذلك من التوكيد الذي ندرك من خلاله أن توكيد جملة لأخرى وسيلة هامة لتقوية الفحوى وتربط النص (58).

قال تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الخُرُورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾ فاطر: 19 - 22 (59). كما أشار الدكتور البوطي إلى النوع الأول منه بقوله: ((يأتي على وجه التأكيد، ثم هو ينطوي بعد ذلك على نكت بلاغية أخرى كالتهويل، والإنذار، والتجسيم، والتصوير)) (60). وأما النوع الثاني منه: ف((هو تكرار المعنى، كتكرار بعض القصص والأخبار، فهو أيضا ظاهرة بارزة في كتاب الله تعالى؛ ومرد ذلك إلى غرضين هامين: الغرض الأول إنهاء حقائق الدين ومعاني الوعد والوعيد إلى النفوس بالطريقة التي تألفها وهي تكرار هذه الحقائق في صور وأشكال مختلفة من التعبير والأسلوب... أما الغرض الثاني فهو إخراج المعنى الواحد في قوالب مختلفة من الألفاظ والعبارة، وبأساليب مختلفة تفصيلا وإجمالاً، وتصريف الكلام في ذلك، حتى يتجلى إعجازه ويستبين قصور الطاقة البشرية عن تقليده أو اللحاق بشأوه)) (61).

ويرى دارسون آخرون أن ((التكرار في القرآن الكريم على وجوه: مرة يكون المكرر أداة تؤدي وظيفة في الجملة بعد أن تستوفي ركنيها الأساسيين، وأخرى تتكرر كلمة مع أختها لنوع، بحيث تفيد معنى لا يمكن الحصول عليه بدونها، فاصلة تكرر في سورة واحدة على نمط واحد، قصة تتكرر في مواضع متعددة مع اختلاف في طرق الصياغة، وعرض الفكرة، بعض الأوامر، والنواهي، والإرشادات، والنصح مما يقرر حكماً شرعياً، أو بحث على فضيلة، أو ينهي عن ذنب، أو يرغب في خير، أو ينفر من شر، وتكرار القرآن في جميع المواضع التي ذكرناها، والتي لم نذكرها مما يلحظ عليها سمة التكرار، في هذا كله يبين التكرار في القرآن ما يقع في غيره من الأساليب؛ لأن التكرار، وهو فن قولي معروف، قد لا

يقول: التوكيد قسان: لفظي ومعنوي، فالمعنوي هو تابع يزيل عن متبوعه ما لا يراد من احتمالات معنوية تتجه إلى ذاته مباشرة، أو إلى إفادة العموم والشمول المناسبين لمدلولة، أو إن شئت فقل: تابع يدل على أن معنى متبوعه حقيقي، لا دخل للمبالغة ولا للمجاز ولا للسهو ولا للنسيان فيه. أما التوكيد اللفظي، فهو تكرار اللفظ السابق بنفسه أو بلفظ آخر مرادف له (51). أما تعريف التوكيد عند د. عزيزة فوال، فهو تابع يدل على أن متبوعه حقيقي لا مجاز للسهو فيه ولا للنسيان ولا للمبالغة، مثل: وصل العلماء إلى القمر نفسه أو عينه (52).

لعل من المفيد الإشارة إلى أن مادة (كر) وردت في القرآن الكريم في أماكن ستة (53) منها ثلاثة مواضع على لسان الكفار وأهل النار في الآخرة، حيث يتمنون الرجوع إلى الدنيا، كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (167)﴾ البقرة (54). ومعنى الكرة، العودة إلى الدنيا والرجعة إلى حال التكليف (55)، والآية الرابعة جاءت في سياق خطاب لبي إسرائيل، وبيان أمر فسادهم في الأرض مرتين، وكيف عادت لهم الكثرة والقوة في المرة الثانية، قال تعالى: ﴿ثُمَّ زِدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6)﴾ الإسراء، والآية الخامسة وردت على لسان من خسر ديناه ويرى أن في رجعته إلى الآخرة عودة خاسرة كذلك، قال تعالى: ﴿يَقُولُونَ أَيُّنَا لَمَزْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ (10) أَيُّنَا كُنَّا عِظَامًا نَحْرَةً (11) قَالُوا تَأْكُلُ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12)﴾ النازعات، والموضع الأخير الذي وردت فيه مادة (كر) هو سورة الملك في سياق بيان عظمتته تعالى في خلق السموات وتحدي خلقه في أن يجدوا تفاوتاً في السموات على تعدد طبقاتها، ولكن ليست بهذه الصيغة، وإنما جاءت بصيغة (كرتين)، قال تعالى: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (4)﴾ الملك. فلفظة (كرتين) هنا بمعنى: رجعتين، يعني رجعة بعد رجعة، وهي من مادة كرر، يعني الإعادة. إذن فالتكرار في اللغة لا يخرج عن الإعادة والترجيع (56).

6.2 التكرار في القرآن الكريم

أحدهما: أن يكون من حمة اللفظ كالذي في سورة الرحمن والقمر والمرسلات. ثانيها: أن يكون من حمة المعنى نحو قصة موسى وفرعون فإنها واردة في سور كثيرة كما ورد في قصة آدم وإبليس (57). وأضاف الزركشي أضربا أخرى من التكرار، منها تكرار الإضراب، وذلك بإيراد (بل) بعد كلام وتكرار الأمثال، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7)﴾ البقرة.

لهذا اقتضت البلاغة إعادتها لتلحظ النسبة بين الركين على ما حقها أن تكون عليه من التوكيد. على أن هناك وظيفة أخرى هي: لو أن قارئاً تلاهاتين الآيتين دون أن يكرر فيها " إن " ثم تلاها بتكرارها مرة أخرى لظهر له الفرق بين الحالتين: قلب وضعف في الأولى، وتناسق وقوة في الثانية⁽⁶⁷⁾. يقول ابن الأثير: ((فإذا وردت إن وكان بين اسمها وخبرها فسخة طويلة من الكلام فإعادة إن أحسن في حكم البلاغة والفصاحة؛ كالذي تقدم من هذه الآيات))⁽⁶⁸⁾. وقوله: ((...))⁽⁶⁹⁾ **﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا﴾** مِنْ دَارِ الْكُفْرِ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ، وَخَبَرَ إِنَّ مَخْدُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ لَعْفُورٌ رَجِيمٌ، وَإِنَّمَا حُذِفَ لِإِدْلَالِهِ خَبَرَ إِنَّ رَبَّكَ الْمَتَّخِرَةَ عَلَيْهِ وَقِيلَ: الْخَبَرُ هُوَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا أَيُّ: إِنَّ رَبَّكَ لَهُمْ بِالْوِلَايَةِ وَالتَّصَرُّفِ لَا عَلَيْهِمْ، وَفِيهِ بَعْدٌ وَقِيلَ: إِنَّ خَبَرَهَا هُوَ قَوْلُهُ لَعْفُورٌ رَجِيمٌ، وَإِنَّ رَبَّكَ الثَّانِيَةَ تَأْكِيدٌ لِلأُولَى⁽⁶⁹⁾. ويكون تكرار الحرف على قسمين:

أ- تكرار الحروف المانعة: (الراء، اللام، الميم، النون)، أكثر الحروف تعلقاً باللفظ في سورة الرحمن، وفي هذا يقول السيوطي: ((كثُرَ فِي الْقُرْآنِ حَتْمُ الْفَوَاصِلِ بِحُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَالْحَاقِ التَّوْنِ وَحِكْمَتُهُ وَخُودُ التَّمَكُّنِ مِنَ التَّطْرِبِ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ سِيَبَوَيْهِ: أَنَّهُمْ إِذَا تَرْتَمَوْا يُلْحَقُونَ الأَلْفَ وَالبَاءَ وَالتَّوْنَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا مَدَّ الصَّوْتِ وَيَتَرْتَمُونَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتَرْتَمُوا وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى أَسهَلِ مَوْقِفٍ وَأَعْدَبِ مَقْطَعٍ))⁽⁷⁰⁾، قال تعالى: ﴿مَرَجَ الْبُخْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (19) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (20) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (21) يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ (22) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (23)﴾ الرحمن.

ب- تكرار الحرف صوتياً بالمد، يقول عز الدين علي السيد: إن المدود في الكلام له صلة بالنفس في راحة القلب بمد النفس، وراحة السمع بحسن النغم⁽⁷¹⁾. كما في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)﴾. الرحمن⁽⁷²⁾. إن ألف المد التي انطلق معها الصوت في ستة مواضع تبعها غنة النون التي بعثت في الآيات نغماً شبيهاً جعل الفكر يخلق في فضاء هذه الآيات، التي انسابت آيات عطاء الرحمن وسخائه في بدع ما خلق وعظم ما صور⁽⁷³⁾.

2.8.2 تكرار اللفظة

وهو تكرار بعيد اللفظة الواردة في الكلام لإغناء دلالة الألفاظ، وأكسابها قوة تأثيرية. قال تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (21)﴾ الفجر: 22. وكقوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4)﴾ يوسف. وكقوله تعالى: ﴿هِيَآتُ هَيَّاتٌ لِمَا تُوَعَّدُونَ (36)﴾ المؤمنون. لقد تكرر في

يسلم الأسلوب معه من التلق والاضطراب، فيكون هدفاً للنقد والطنن؛ لأن التكرار رخصة في الأسلوب إذا صح هذا التعبير، والرخص يجب أن تؤتى في حذر وبقظة⁽⁶²⁾.

7.2 مميزات وخصائص التكرار في القرآن الكريم:

- قد يكون المكرر لفظاً يعطي معنى في الجملة ويكون لحكمة مرجوة.
- وقد يكون المكرر قصة تذكر في عدة أماكن، مع إضافة في كل موطن، متناسقة مع السياق الذي جاءت فيه.
- وقد يكون المكرر آية تكرر لحكمة مقصودة.
- وقد يكون المكرر أمراً، أو نهياً، أو إرشاداً، أو حثاً على فضيلة، أو ترغيباً في خير، أو تنفيراً من شر⁽⁶³⁾.

8.2 أشكال التكرار في القرآن الكريم

1.8.2 تكرار الحرف

وهو يقتضي تكرار حروف بعينها في الكلام، مما يعطي الألفاظ التي ترد فيها تلك الحروف أبعاداً تكشف عن حالة الشاعر النفسية⁽⁶⁴⁾، حيث يحكي اللفظ حالة المتكلم أو يشير إلى معنى اللفظة نفسها، فهو يمثل بتكرار حرفيه تكرير المعنى الذي هو أصل مادته سواء كان فعلاً أو صوتاً⁽⁶⁵⁾، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ هود: 108. وكما في قوله تعالى: ﴿أَيَعِدُّكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ (35)﴾ المؤمنون. لقد تكرر حرف ﴿في﴾ في الآية الأولى مرتين؛ ليفيد تأكيد استقرار الذين سعدوا في الجنة وتأكيد خلودهم فيها، واشتغالها عليهم واحاطتها بهم، وتكرر حرف ﴿أن﴾ في الآية الثانية مع اسمه ﴿أنكم﴾ مرتين؛ ليؤكد إنكار المشركين واستبعادهم البعث والنشور بعد الموت، وقد حسن التكرار للتأكيد الفصل بين الحرفين ﴿أنكم﴾ بالظرف إذا متم وكنتم تراباً⁽⁶⁶⁾. ومن أمثلة تكرار الأداة: ((...))⁽⁶⁷⁾ **﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعْفُورٌ رَجِيمٌ (110)﴾** النحل. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعْفُورٌ رَجِيمٌ (119)﴾ النحل. والظاهر من النظر في الآيتين تكرار " إن " فيها. وهذا الظاهر يقتضي الاكتفاء بـ " إن " الأولى. ولم يطلب إلا خبرها. وهو في الموضعين - أعنى الخبر - " لغفور رحيم " لكن هذا الظاهر خولف وأعيدت " إن " مرة أخرى. ولهذه المخالفة سبب. وهذا السبب هو طول الفصل بين " إن " الأولى وخبرها. وهذا أمر يُشعر بتنافيه مع الغرض المسوقة من أجله " إن " وهو التوكيد.

الصَّالِحَاتِ لِأَنَّ عَمَلَ الصَّالِحَاتِ مَشْمُولٌ لِلتَّقْوَى.

وَأَمَّا جُمْلَةٌ ثُمَّ اتَّقُوا وَأَحْسِنُوا فَتَفِيدُ تَأَكِيدًا لَفْظِيًّا لِجُمْلَةٍ ثُمَّ اتَّقُوا وَتَفِيدُ الْإِزْتِمَاءَ فِي التَّقْوَى بِدَلَالَةِ حَرْفِ ثُمَّ عَلَى التَّرَاجِي الرَّثْبِيِّ. مَعَ زِيَادَةِ صِفَةِ الْإِحْسَانِ. وَقَدْ فَسَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِحْسَانَ بِقَوْلِهِ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». وَهَذَا يَتَضَمَّنُ الْإِيمَانَ لَا مَخَالَهَ فَإِنَّكَ اسْتَنْغِي عَنْ إِعَادَةِ وَأَمْنُوا هُنَا. وَيَشْمَلُ فِعْلًا

وَأَحْسِنُوا الْإِحْسَانَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ زَائِدٌ عَلَى التَّقْوَى، لِأَنَّ مِنْهُ إِحْسَانًا غَيْرَ وَاجِبٍ وَهُوَ مِمَّا يَجْلِبُ مَرْضَاةَ اللَّهِ، وَإِلَيْكَ ذَمُّهُ بِقَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (77).

وإذا كان التكرار للفظ كما هي دون تغيير يسمى بالتكرار المحض أو التام أو الكلي، وهو نوعان:

- التكرار مع وحدة المرجع (يعني والمسمى واحد).

- (التكرار مع اختلاف المرجع (يعني والمسمى واحد).

وهناك تكرار جزئي وهو تكرار عنصر قد سبق استعماله في أشكال وفئات مختلفة، أما تكرار المعنى دون اللفظ فيسمى التكرار بالتزادف أو شبه التزادف (78)، نحو: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ يوسف: 86. فقيل البث هو تفرق الحزن وعدم كتمانها، من قولهم: (بثتلك ما في قلبي) يعني: أعلمتك إياه، أما الحزن فهو غلظ الهم وكتمانه (79).

3.8.2 تكرار العبارة أو الجملة

وهذا النوع يسمى بالتكرار التركيبي (80)، وهو تكرار يعكس الأهمية التي يوليها المتكلم لمضمون تلك الجمل المكررة باعتبارها مفتاحا لفهم المضمون العام الذي يتوخاه المتكلم. إضافة إلى ما تحققت من توازن هندسي وعاطفي بين الكلام ومعناه، فال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (6)﴾ الشرح، وقوله تعالى: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُكَدِّبِينَ (15)﴾ المرسلات. وقوله: ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (44)﴾ المرسلات. لقد تكررت الآيات السابقتين مرتين أو أكثر في السورة التي وردت فيها (81). ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ الرحمن (82).

4.8.2 شبه التكرار

هو أقرب إلى التوهم حيث تفتقد عناصره التكرار المحض، ويتحقق في مستوى الشكل الصوتي ليصنع نوعا من التأسك، وذلك كتكرار بعض الوحدات الصوتية، كما في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7)﴾ النبأ.

الآية الأولى الاسم، وفي الآية الثانية الفعل، وفي الآية الثالثة اسم الفعل، وكل ذلك كان من قبيل تكرار اللفظ المفرد (74)، وكما في قوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (60)﴾ الرحمن. وقوله تعالى أيضا: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (7) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (8)﴾ الرحمن. ومن أمثلة تكرار الكلمة مع اختها قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ (5)﴾ النمل. (قد تكررت " هم " مرتين، الأولى مبتدأ خبرها: " الأخسرون ". والثانية ضمير فصل جيء به لتأكيد النسبة بين الطرفين وهي: هم الأولى بالأخسرية. وكذلك قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (5)﴾ الرعد. تكررت - هنا - " أولئك " ثلاث مرات. ولم تجد لهذه الكلمة المكررة مع ما جاورها إلا حسناً وروعة. فالأولى والثانية: تسجلان حكماً عاماً على منكرى البعث: كفرهم بربهم وكون الأغلال في أعناقهم. والثالثة: بيان لمصيرهم المهين. ودخولهم النار. ومصاحبتهن لها على وجه الخلود الذي لا يعقبه خروج منها. ولو أسقطت (أولئك) من الموضعين الثاني والثالث لرك المعنى واضطرب. فتصبح الواو الداخلة على: (الأغلال في أعناقهم) وواو حال. وتصبح الواو الداخلة على: ﴿أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ عاطفة عطفاً يرك معه المعنى. لذلك حسن موضع التكرار في الآية لما فيه من صحة المعنى وتقويته. وتأكيد النسبة في المواضع الثلاثة للتسجيل عليهم (75). ونحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (93)﴾ المائدة. يلحظ في الآية هذه تكرار لفظة ﴿اتقوا﴾ أكثر من مرة، فقد رتب رفع الجناح فيما طعمه أهل الإيمان على اتصافهم بالتقوى ولقد تحدث المفسرون في وجه هذا التكرار وما احتواه من المعاني، ومن ذلك ما قاله الثعالبي: ((والتكرار في قوله سبحانه: «اتقوا» يقتضي في كل واحدة زيادة على التي قبلها، وفي ذلك مبالغة في هذه الصفات لهم، وليست الآية وفقاً على من عمل الصالحات كلها، واتفق كل التقوى، بل هي لكل مؤمن، وإن كان عاصياً أحياناً إذا كان قد عمل من هذه الخصال المندوحة ما استحق به أن يوصف بأنه مؤمن عامل للصالحات متق في غالب أمره، محسن، فليس على هذا الصنف جنح فيما طعم مما لم يجرم عليه (76)).

ويبين ابن عاشور وجه التكرار وجمال الترتيب: ((وَجُمْلَةٌ ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا تَأَكِيدُ لَفْظِيًّا لِجُمْلَةٍ إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقُرْنَ بِحَرْفِ ثُمَّ التَّالِي عَلَى التَّرَاجِي الرَّبِّي لِيَكُونَ إِيمَاءً إِلَى الْإِزْدِيَادِ فِي التَّقْوَى وَأَثَارِ الْإِيمَانِ، كالتَّكْيِيدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ النبأ: 4، 5. وَإِلَيْكَ لَمْ يَكْرُرْ قَوْلُهُ: وَعَمِلُوا

- تغير في الفصل والوصل، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51)﴾ آل عمران. وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (36)﴾ مريم (84).

وقد تظنن العلماء قديما وحديثا إلى أهمية التكرار، فهذا ابن جني أشار إلى أن تأكيد المعنى عند العرب قد يكون بالتكرار وهو على ضربين: الأول تكرار اللفظ ذاته، والثاني: تكرير اللفظ بمعناه، ويكون للإحاطة والعموم، أو التثبيت والتمكين (85)، وقد خصص (ابن رشيق) بابا كاملا أسماه (باب التكرار)، وقسمه ثلاثة أقسام: تكرار اللفظ دون المعنى، ويرى أنه أكثر أنواع التكرار تداولاً في الكلام، وتكرار المعنى دون اللفظ، وهو أقلها استعمالاً، ثم تكرار اللفظ والمعنى، وقد عدَّ القسم الأخير من مساوئ التكرار، بل حكم عليه بأنه الخذلان ذاته، وفي أثناء حديثه ذكر المواضع التي يحسن فيها التكرار، والمواضع التي لا تنسجم معه (86). وكان (ابن رشيق) في تقسيمه هذا متفرداً عن غيره من علماء عصره (87)، ومشى ابن الأثير على خطى ابن رشيق في تقسيمه لأنواع التكرار، حيث قسمه إلى نوعين: الأول يكون في اللفظ والمعنى، أما الثاني فلا يكون إلا في المعنى، ثم قسم كلا منهما إلى مفيد وغير مفيد. فالمفيد عند ابن الأثير هو الذي ((يأتي في الكلام تأكيداً له، وتشبيهاً من أمره، وإنما يفعل ذلك للدلالة على العناية بالشيء الذي كررت فيه كلامك؛ إما مبالغة في مدحه أو في ذمه، أو غير ذلك)) (88). وقسم المفيد إلى قسمين: الأول هو الذي يدل فيه اللفظ على معنى واحداً، لكن يقصد به غرضان مختلفان، والنوع الثاني من التكرار المفيد هو الذي يكون في اللفظ والمعنى (89).

والذين تناولوا ظاهرة التكرار في القرآن الكريم، - على سبيل المثال وليس الحصر: مصطفى صادق الرافعي الذي تكلم عن بلاغة التكرار في القرآن حيث إنه أظهر وجوهه ومحاسنه البلاغية، وذلك في كتابه: تاريخ آداب العرب، الجزء الثاني المسمى إبحار القرآن (90)، وعبد العظيم المطعني في كتابه "خصائص التعبير القرآني وسنانه البلاغية"، الذي عقد فيه مبحثاً واسعاً للتكرار في القرآن الكريم؛ حيث بين أنواعه، ووظائفه، ووجوهه المتعددة، وفصل القول في الحديث عن تكرار القصة، مبيها الأسباب والدواعي، وشافعا ذلك كله بأمثلة استدلالية وتحليلية (91). ونظراً لأهمية التكرار فقد أشار إليه كثير من النقاد الغربيين، فيذكرونه مرة باسم (التكرار) وتارة باسم (التواتر)، وفي مرات أخرى (التردد) (92)، ومن هؤلاء النقاد الأسلوبيين (لوتمان) في كتابه (تحليل النص الشعري بنية القصيدة) حين قال:

فلاحظ في الكلمتين {مهادا} و{أوتادا} شبه تكرر في الصوت فقط، يعني لا توجد بينها علاقة في المعنى إلا في شكل فقط، وهذا النوع من التكرار يسبب لفت انتباه القارئ، ويخلق تماسكاً في النص (83).

9.2 أقسام الجملة المكررة في القرآن الكريم

- أ. جملة مكررة تكرر كلياً: لم يقع في أحد أجزاءها تغيير.
- ب. جملة مكررة تكرر جزئياً: وقع في أحد أجزاءها تغيير، وهذا التغيير على أنواع يمكن حصرها في الآتي:

- تغير في الصيغة، كما في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ الأعراف: 57. وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ الفرقان: 48.

- تغير في الإفراد والجمع، كما في قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّى عَنبُثٌ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِّن رَّبِّي﴾ الأعراف: 79. وقوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّى عَنبُثٌ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِّن رَّبِّي﴾ الأعراف: 93.

- تغير في التذكير والتأنيث، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ (90)﴾ الأنعام: 90. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ (104)﴾ يوسف: 104.

- تغير في التعريف والتذكير، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ الرعد: 35. وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ البقرة: 126.

- تغير في اختيار الحروف، كما في قوله تعالى: ﴿كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ الرعد: 2. وقوله تعالى: ﴿كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ لقمان: 29.

- تغير الذكر والحذف، كما في قوله تعالى: ﴿رَبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَى﴾ القصص: 37. وقوله تعالى: ﴿رَبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَى﴾ القصص: 85.

- تغير في التقديم والتأخير، كما في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (48)﴾ البقرة. وقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (123)﴾ البقرة.

فيها معنى المزيد عليه فنصلح لتأكيده أولا تكون ولا يبالي أن يكون بالموضع حاجة إلى هذا التأكيد أولا حاجة له به... وخذ نفسك أنت بالغوص في طلب أسراره البيانية على ضوء هذا الصباح، فإن عمي عليك وجه الحكمة في كلمة منه أو حرف فإياك أن تعجل كما يجعل هؤلاء الظانون ولكن قل قولاً سديداً هو أدنى إلى الأمانة والإنصاف قل: الله أعلم بأسرار كلامه، ولا علم لنا إلا بتعليمه⁽⁹⁹⁾.

فالتكرار أبلغ من التأكيد؛ لأنه واقع في تكرار التأسيس، ذلك أن التأكيد المعنوي يقرر إعادة معنى الأول دون تجاوز، فإذا قلنا مثلاً: جاء سهل نفسه، فإن التعبير لا يكون أبلغ من قولنا: جاء سهل جاء سهل، لأن الجملة الثانية تأسيس للأولى، ونحوه قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (4)﴾ التكاثر. فكانت: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ الثانية تأسيساً للأولى لا تأكيد لها، لكونها أبلغ في التعبير؛ لأنه في لفظة: {ثم} تنبيه على أن الإنذار الثاني أبلغ من الأول وأشد كما تقول للمنصوح: أقول ثم أقول لك: لا تفعل، وهذا دليل على أن الأمر، وإن تعاقبت عليه الأزمنة لا يتطرق إليه التغيير، ولا يقربه التبديل⁽¹⁰⁰⁾. وفي القرآن الكريم لم يأت التكرار هكذا دون فائدة، وإنما جاء لأهداف عظيمة، وغايات مرجوة، وقد ذكر غير واحد فوائد كثيرة للتكرار في القرآن الكريم، فمن أهم هذه الفوائد والدلالات:

1.3 التأكيد:

بعد غرض التأكيد من أشهر الأغراض التي جاء من أجلها التكرار، فالمتكلم لا يكرر كلامه إلا من أجل إيصال فكرة والتأكيد عليها في ذهن المتلقي، فنقاد العرب أجمعوا على هذا الغرض، وأوردوا له الشواهد الكثيرة في ثنايا كتبهم أثناء حديثهم عن التكرار المفيد الذي يؤدي التقوية والتحكين في نفس المستمع، حيث إن من صور الخروج على مقتضى الظاهر وضع الظاهر موضع الضمير لزيادة التأكيد والتقوية في النفس، وقد أيد الفراء هذا في رأيه حينما أجاز تكرار اللفظ والمعنى لغرض التأكيد واستشهد على ذلك بقوله: ((وقولك: للرجل: نعم نعم، تكررهما، أو قولك: أمجل أمجل، تشديداً للمعنى))⁽¹⁰¹⁾.

وأبو عبيدة (ت: 209هـ) يقر التأكيد غرضاً من أغراض التكرار، في قوله: ومن مجاز المكرر للتوكيد⁽¹⁰²⁾، قوله تعالى: ﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾، يوسف: 4. حيث لم يكرر فعل الرؤية فقط بل الفعل والفاعل والمفعول.

وقوله تعالى: ﴿أَوَّلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ القيامة: 34. فأعاد اللفظ. وقوله سبحانه: ﴿قَصِيصًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ البقرة: 196. "أراد الله

((البنية الشعرية ذات طبيعة تكرارية حين تنتظم في نسق لغوي))⁽⁹³⁾. كذلك (مايكل ريفاتير) يشير إلى التكرار من خلال مصطلح (التراكم)، وعده " سلسلة من الأسماء والصفات بدون رابط⁽⁹⁴⁾.

3. المبحث الثاني: (أنواع التوكيد بالتكرار)

التكرار أسلوب من أساليب اللغة العربية وظاهرة لغوية، عرفتها العربية في أقدم نصوصها التي وصلت إلينا، بدءاً بالشعر الجاهلي، مروراً بالخطب الجاهلية، وأصحابها، وصولاً إلى القرآن الكريم، وإن القرآن الكريم بما له من إعجاز وبلاغة خاصة أوضح النصوص العربية؛ حيث مما لا شك فيه أنه مليء بالتكرار في الكلمات والموضوعات بصورة متساوية، وقد تكلم بعض العلماء في الأسباب من وراء هذا التكرار، يقول جلال الدين السيوطي - رحمه الله - في موضوع ما تكرر نزوله من الآيات ووضع أقوال جماعة من العلماء المتقدمين منهم والآخرين وكان لهؤلاء العلماء أقوال متباينة لكننا لا نرى إلا ما ذكره لما فيه من الصواب، إذ يقول: ((صرح جماعة من المتقدمين والمتأخرين بأن من القرآن ما تكرر نزوله قال ابنُ الحَضَّار: " قد يتكرر نزول الآية تذكيراً أو موعظة " وذكر ابن كثير من آية الروح وذكر قوم منه الفاتحة، وذكر بعضهم منه قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾⁽⁹⁵⁾. وقال الزركشي: ((قد ينزل الشيء مرتين تعظيماً. لشأنه وتذكيراً عند حدوث سببه خوف نسيانه))⁽⁹⁶⁾، ويقول محمد قطب في كتابه دراسات قرآنية: قليل جداً من الآيات أو من العبارات هي التي وردت بنصها أكثر من مرة في القرآن، في سورة التوبة جاءت آية (73)، وفي سورة التحريم آية: (9) للتذكير وشحذ الهمة لمقاتلة الكفار والمنافقين، يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَبْسُ الْمَصِيرُ﴾⁽⁹⁷⁾. فكتاب الله تعالى ليس هو مجرد كتاب يقرأ وحسب، وإنما هو كتاب منهاج قوم للعالم أجمع، حيث إنه كتاب تربية لهذه الأمة، ولمن أراد الدخول فيها.

إن المتأمل الناظر في أسلوب القرآن يجد فيه من القوة والبيان ما لا يمكن لأحد مجاراته، يقول البدوي: ((أول ما يتسم به أسلوب القرآن هو الفخامة والقوة والجلال، يكتسبها من انتقاء ألفاظ، لا امتهان فيها ولا ابتذال، ومن استخدام ألوان التوكيد والتكرير. تشعر بهذه الفخامة في كل ما تناوله القرآن من الأغراض))⁽⁹⁸⁾.

ويقول الزرقاني: ((دع عنك قول الذي يقول في بعض الكلمات القرآنية: إنها مقحمة وفي بعض حروفه إنها زائدة زيادة معنوية، ودع عنك قول الذي يستخف كلمة التأكيد فيرمي بها في كل موطن يُظنُّ فيها الزيادة، لا يبالي أن تكون تلك الزيادة

المهمة التي قد تعظم العناية بها، ويخاف بتركه وقوع الغلط والتسيان فيها والاستهانة بقدرها، وقد يقول الرجل لصاحبه في الحث والتحريض على العمل: عَجَلْ عَجَلْ، أو ارم ارم، كما يكتب في الأمور المهمة على ظهر الكتب: مهم مهم ((مهم))⁽¹⁰⁸⁾. وتبع ابن جني (ت: 392هـ) الخطابي في رأيه حين أكد أن العرب إذا أرادت المعنى مكنته واحتاطت له بتكرار اللفظ نفسه نحو قولنا: قام زيد قام زيد، وقول المؤذن: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة⁽¹⁰⁹⁾

2.3 الإشادة

في مقام المدح يكرر الشاعر اسم من يجب إشادة وافتخار به وإعلاء مقامه وتأكيدا لمكانته⁽¹¹⁰⁾ والإيطاء هو تكرار الكلمة بلفظها ومعناها بين سبعة أبيات أو أقل بالمعنى نفسه، أما إذا اختلف معنى الكلمة المكررة فلا يعد ذلك إيطاء بل يعد جناسا، والجناس نوع من المحسنات البديعية. كما في قول الشاعر:

وواضع البيت في خرساء مظلمة *** تُتَبَّدُ العَبْرَ لا يسري بها الساري
ولا يخفُّ الرِّزَّ عن أرض آم بها *** ولا يضلُّ على مصباحه الساري

إن الشاعر لقد كرر قافية البيت الأول (ساري) في البيت الثاني باللفظ والمعنى. والعروضيون لا يعدون هذا التكرار عيبا إذا جاء بعد سبعة أبيات أو إذا كان تكرارا باللفظ دون المعنى⁽¹¹¹⁾.

وإن كان بمعنىين مختلفين لم يكن إيطاء، مثل (دَهَبَ) بمعنى التبر أو الجوهر، (وَدَهَبَ) بمعنى الفعل، فكلا بُعِدَ الإيطاء في القصيدة الواحدة كان أحسن⁽¹¹²⁾.

3.3 التقرير

أعلن الزمخشري حكما على أن كل تكرير جاء في القرآن مطلوباً به لتمكين النفوس وتقديره⁽¹¹³⁾، وجاء الزركشي سنداً لأقوالهم قائلاً: الكلام إذا تكرر تقرر⁽¹¹⁴⁾، وتبعها ابن عاشور قائلاً وفائدة التكرير توكيد التقرير بما لله سبحانه من نعم على المتلقين وتعريض بتوبيخهم على إشراكهم بالله أصناماً لا نعمة لها على أحدها وكلها دلائل على تفريد الإلهية وعليه فإن اتزان المعلومات في نفوس المخاطبين في وجود التكرار⁽¹¹⁵⁾.

4.3 زيادة التنبيه على ما ينفي التهمة ليكمل تلقي الكلام بالقبول

وقد يكون بتكرار أدوات التنبيه، مثل: النداء، قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ (38) يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ (39)﴾ غافر. حيث إن النداء هنا للتنبيه وجلب فكر السامع وإعادته أولاً ثم إخباره ثانياً ليكمل تلقي الكلام بالقبول⁽¹¹⁶⁾. يقول الزمخشري: ((إعادة النداء عليهم: استدعاء منهم لتجديد الاستبصار عند كل

توكيد ما أوجبه عليه من الصيام بجمع العددين وذكره مجملاً. وقوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ المسد: 1.

ويرى الجاحظ (ت: 255هـ) أن السبب من وراء تكرار بعض قصص الأنبياء والرسل كقصّة موسى وهارون وشعيب في القرآن الكريم، أن الله - عز وجل - خاطب جميع الأمم من العرب وغيرهم وأكثرهم غافل أو مانع مشغول الفكر ساهي القلب، فجاء التكرار لأجل التوكيد والتمكين⁽¹⁰³⁾.

يذهب ابن قتيبة (ت: 276هـ) إلى ما ذهب إليه أبو عبيدة في أن التوكيد غرض أساسي من أغراض التكرار، جاء ذلك في قوله: ((والله لا أفعله، ثم والله لا أفعله. إذا أراد التوكيد وحسم الأَطْرَاعِ من أن يفعلها))⁽¹⁰⁴⁾. وهناك أدوات لنفي الجمل الفعلية مثلاً: (لم ولن أفعله) باعتبار أن "لم" لنفي الماضي و"لن" لنفي المستقبل بحيث يشمل النفي الماضي والمستقبل، أما لا ولن ولم أفعله. يعني بزيادة لا فلم أسمعها وبجثت عنه فلم أجد عنه شيئاً، وعن الفعل فالأصل: لم أفعله ولن أفعله، ولكن لتكرار الفعل حذف الأول وبقي الثاني، والعامل المتسلط عليه هو عامل النصب فيكون الفعل منصوباً، لم ولن أفعله⁽¹⁰⁵⁾.

قال الله عز وجل: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (4)﴾ التكاثر: 3، 4.

وقال: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (6)﴾ الشرح: 5، 6.

وقال: ﴿أَوَّلَى لَكَ فَأَوْلَى (34) ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (35)﴾ القيامة: 34، 35.

وقال: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ (17) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ (18)﴾ الانفطار: 17، 18.

يقول ابن قتيبة: إن كل هذه الأمثلة يراد بها التأكيد للمعنى الذي كرر به اللفظ⁽¹⁰⁶⁾.

قال تعالى: ﴿وَمَنْ حَبِطَ خَرْجَتْ قَوْلٍ وَجَهْمَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (149) وَمَنْ حَبِطَ خَرْجَتْ قَوْلٍ وَجَهْمَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ البقرة: 149 - 150. قال الزمخشري: ((وهذا التكرير لتأكيد أمر القبة وتشديده؛ لأنّ النسخ من مظانّ الفتنة والشبهة وتسويل الشيطان والحاجة إلى التفصّل بينه وبين البداء، فكرر عليهم ليثبتوا ويعزموا ويحدوا))⁽¹⁰⁷⁾.

وتبعه الخطابي (ت: 388هـ) على أهمية التكرار لتوكيد المعنى لدى السامع وإبعاد فرصة الغلط والتسيان في قوله: ((وإنما يحتاج إليه ويحسن استعماله في الأمور

الْقَدْرَ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) ﴿القدر، 1، 3. (125)

7.3 التيسير على قارئ القرآن

يقول النورسي: ((أنه لا يمكن لكل أحد في كل وقت قراءة تمام القرآن الذي هو دواء وشفاء لكل أحد في كل وقت، فهذا أذخ الحكيم الرحيم أكثر المقاصد القرآنية في أكثر سورته، لا سيما الطويلة منها، حتى صارت كل سورة قرآنا صغيرا، فسهل السبيل لكل أحد، دون أن يجرم أحدا، فكرر التوحيد والحشر وقصة موسى عليه السلام)) (126)، وزاد على البيان في مكان آخر: لأن كثيرين لا يستطيعون قراءة كل القرآن، فيكون في بعض ما يقرأون ما يغني عن الباقي لتكراره (127). وقد أشار ابن قتيبة إلى هذه الحكمة حيث يقول: ((إن الله تبارك وتعالى أنزل القرآن نحوما في ثلاث وعشرين سنة... وكانت وفود العرب ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم للإسلام، فيقرئهم المسلمون شيئا من القرآن، فيكون ذلك كافيا لهم. وكان يبعث إلى القبائل المنفرقة بالسور المختلفة، فلوم تكن الأنباء والقصص ممتدة ومكررة لوقعت قصة موسى إلى قوم، وقصة عيسى إلى قوم، وقصة نوح إلى قوم، وقصة لوط إلى قوم. فأراد الله بلطفه ورحمته، أن يشهر هذه القصص في أطراف الأرض ويلقيها في كل سمع، ويثبتها في كل قلب، ويزيد الحاضرين في الإفهام والتحذير)) (128).

8.3 تثبيت الأسس

في هذا يقول النورسي: ((اعلم أن القرآن مؤسس لهذا الدين العظيم المتين، وأساسات لهذا العالم الإسلامي، ومقلب لاجتماعيات البشر ومحوّلها ومبدّلها، وجواب لمكررات أسئلة الطبقات المختلفة للبشرية بالسنة الأقوال والأحوال... ولا بد للمؤسس من التكرير للتثبيت، ومن التزديد للتأكيد، ومن التكرار للتقرير والتأييد)) (129).

9.3 تنوع الأساليب

وأشار النورسي إليه بقوله: ((اعلم أن القرآن الكريم يبحث عن مسائل عظيمة ويدعو القلوب إلى الإيمان بها، وعن حقائق دقيقة ويدعو العقول إلى معرفتها، فلا بد لتقريرها في القلوب وتثبيتها في أفكار العامة من التكرار في صور مختلفة وأساليب متنوعة)) (130).

10.3 هي الغفلة

إن في التكرار طردا للغفلة وتأكيدا للحجة (131)، ومن ذلك تكرار الآية: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ (16)﴾ القمر. أربع مرات في سورة القمر، وذلك بعد الكلام عن

خطاب وارد، وتطرية الإصنات لكل حكم نازل، وتحريك منهم لئلا يفترقا ويغفلوا عن تأملهم)) (117)، والتوكيد قد يكون تكرارا، وقد لا يكون. وقد يكون التكرير غير توكيد، وإن كان مفيدا للتوكيد معنى، ومنه ما وقع فيه الفصل بين المكررين كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَاكَ وَظَهَّرَكَ وَاضْطَفَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ آل عمران: 42. والتأكيد لا يفصل بينه وبين مؤكده (118). وقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَيُّهَا يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (44) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45)﴾ مريم؛ حيث تكرر النداء بلفظ «يا أبت» في هذه الآيات أربع مرات على لسان إبراهيم - عليه السلام - في نصح أبيه وإرشاده في صورة إلحاح شديد، وفي ذلك زيادة في التنبيه، ودفع لما قد يصيب المخاطب من ريب وشك (119). وقد عد الزركشي زيادة التنبيه ثاني فوائد التكرار بعد فائدة التوكيد، حيث يقول: ((الثاني: زيادة التنبيه على ما ينبغي التنبه له ليكمل تلقي الكلام بالقبول)) (120).

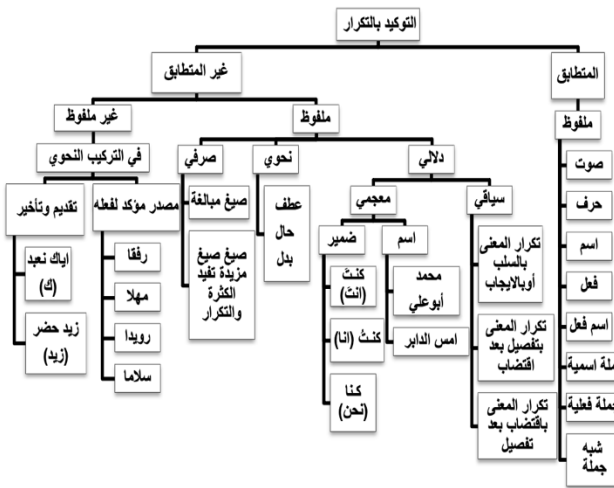
5.3 التذكير بالكلام السابق

إذا طال الكلام وحشي تناسي الأول، أو عدم الربط بين أجزائه؛ أعيد ثانيا تطرية له، وتجديدا لعده (121)، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (89)﴾ البقرة. يعلق تمام حسان التكرار الوارد في الآية الكريمة: ((حين طال الفاصل بين ما جاءهم وجوابها تكررت لتقوية الارتباط بالجواب)) (122). ولم يقف عند هذا الحد بل ذهب إلى أبعد من ذلك حيث قال: ((وظيفتها إنعاش الذاكرة لاستعادة مذكور سابق بواسطة إحدى الوسائل اللفظية التي تعين على الوصول إلى هذه الغاية، والأصل في الربط أن يكون بإعادة اللفظ لأنها أدعى للتذكير وأقوى ضمانا للوصول إليه)) (123). ونحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (110)﴾ النحل: 110. طال الفصل بين - كما هو يظهر - بين اسم (إن) وخبرها فكرر للربط. ومثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ النحل: 112. (124)

6.3 التعظيم والتحويل

إن تكرار اللفظ يكون أحيانا للإشعار بعظمته وهيبته، والتنويه برفع قدره، وجليل شأنه، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةٌ

- كل أمة نالها عذاب مختلف عن عذاب الأخرى، فترتبط الآية بما سبقها من حديث، وذلك لنفي الغفلة وإبعادها⁽¹³²⁾.
- وقد ذكر الأستاذ مصطفى الرافي ملة من الفوائد للتكرار في القرآن الكريم، بقوله: ((كالذي يكون في بعض قصصه لتوكيد الزجر والوعيد ووسط الموعظة وتنبيت الحجة ونحوها، أو في بعض عباراته لتحقيق النعمة وترديد المنة والتذكير بالنعم واقتضاء شكره))⁽¹³³⁾.
- وأما وجه التكرار - أي: قل يا أيها الكافرون ((فقد قيل إنه للتأكيد في قطع أطمعهم، كما تقول: والله لا أفعل كذا، ثم والله لا أفعله. قال أكثر أهل المعاني: نزل القرآن بلسان العرب، ومن مذهبهم التكرار لإرادة التأكيد والإفهام، كما أن من مذهبهم الاختصار لإرادة التخفيف والإيجاز: لأن خروج الخطيب والمتكلم من شيء إلى شيء أولى من اقتضاره في المقام على شيء واحد، قال الله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ الرحمن: 13. ﴿قَوْلٌ يُؤْمِنُهُ الْمُنْكَدِّبِينَ﴾ المطففين: 10. ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ النبا: 4-5. و﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ الشرح: 6-5. كل هذا على التأكيد))⁽¹³⁴⁾.
- ويقول الزركشي بخصوص التكرار في القصص: ((الرجل كان يسمع القصة من القرآن ثم يعود إلى أهله، ثم يهاجر بعده آخرون يحكون عنه ما نزل بعد صدور الأولين، وكان أكثر من آمن به مهاجرًا، فلولا تكرر القصة لوقعت قصة موسى إلى قوم، وقصة عيسى إلى آخرين، وكذلك سائر القصص، فأراد الله سبحانه وتعالى اشتراك الجميع فيها، فيكون فيه إفادة القوم، وزيادة تأكيد، وتبصرة لآخرين، وهم الحضور))⁽¹³⁵⁾.
- لا يمكن حصر أسلوب التكرار بنوعين: لفظي ومعنوي، فقد يكون مباشرًا وواضحًا وقد يكون غير مباشر في أحيان أخرى كثيرة.
- التكرار قد يكون متطابقًا لفظًا ومعنى، وقد يكون غير متطابق.
- التكرار غير المتطابق لا بد أن يكون غير متطابق صوتيًا زيادة أو نقصانًا، وصرفيًا فلكل صيغة صرفية معانيها، فبعضها تفيد التأكيد والتدرج وهذا يدخلها تحت باب التكرار، ونحوها بتقديم بعض الألفاظ أو تأخيرها أو حذفها أو الاستعاضة عنها بضمير، مما يؤدي إلى تكرار لفظ معين بمرادف آخر اسما ظاهرا أو ضميرا مستترا أو ظاهرا.
- التكرار بكل أشكاله النحوية البلاغية لا يخرج عن المحاور اللغوية الأربع.
- التكرار الصوتي يكون بتكرار الصوت بشكل متتابع أو غير متتابع.
- يمكننا إيجاز النتائج بالخطط التالي:



5. ثبت المصادر والمراجع

1. (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، (د.ت)، معجم الوسيط، جمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، تركيا.
2. ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسني المالكي (ت: 646هـ)، (2010م)، الكافية في علم النحو، نخ: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة - مصر.
3. أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: 982هـ)، تفسير أبي السعود، المسمى بـ (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
4. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ)، (1414هـ - 1993م)، الخصائص، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
5. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ)، (د.ت)، المع في العربية، فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت.

ومن الفرق بين التكرار والتوكيد ما ذكره صاحب تاج العروس بقوله: ((وقد قرّر الفرق بينهما جماعة من علماء البلاغة. ومما فرّقوا به بينهما: أنّ التّأكيّد شرطه الاتّصال وأنّ لا يّزاد على ثلاثة، والتّكرار يُخالّفه في الأمرين، ومن ثمّ يتّوا على ذلك أنّ قولَهُ تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ الرحمن: 12، تكرر لا تأكيد؛ لأنّها زادت على ثلاثة، وكذا قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ (المرسلات: 15))⁽¹³⁶⁾

4. نتائج الدراسة والخاتمة

بعد اطلعا على العديد من الدراسات التي تناولت موضوعي التكرار والتوكيد صوتيا ونحويا وبلاغيا توصلنا للآتي:

- للتكرار علاقة وثيقة بتوكيد المعنى شدة أو نوعا، ولكن ليس كل تكرار يفيد التوكيد كما في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ الإسراء، 7.

6. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الرخشي جاز الله (ت: 538هـ)، (1998م)، أساس البلاغة، تخ: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
7. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الرخشي جاز الله (ت: 538هـ)، (1407هـ)، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، ط3، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
8. أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: 207هـ)، معاني القرآن، تخ: أحمد يوسف النجاشي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط1، دار المصرية، مصر.
9. أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف النعالي (ت: 875هـ)، (1418هـ)، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تخ، الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
10. أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: 388هـ)، (1976م)، بيان إعجاز القرآن، مطبوع ضمن: ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، تخ: محمد خلف الله، د. محمد زغلول سلام، ط3، دار المعارف، القاهرة - مصر.
11. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ)، (د. ت)، كتاب العين، تخ: د. محمدي الخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت - لبنان.
12. أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ)، (1376هـ - 1957م)، البرهان في علوم القرآن، تخ: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، القاهرة - مصر.
13. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ)، (1384هـ - 1964م)، الجامع لأحكام القرآن المسمى بتفسير القرطبي)، تخ: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، دار الكتب المصرية، القاهرة - مصر.
14. أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: 606هـ)، (1420هـ)، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3.
15. أبو عبيدة معمر بن المنفي التيمي البصري (ت: 209هـ)، (1381هـ)، مجاز القرآن، تخ: محمد فواد سركيز، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر.
16. أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأدي (ت: 463 هـ)، (140هـ - 1981م)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تخ: محمد يحيى الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط5.
17. أبو محمد القاسم السجلماسي (د.ت)، المنزغ البديع في تجنيس أساليب البديع، تخ: علال الغازي، مكتبة المعارف، الرباط، المغرب.
18. أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: 276هـ)، (د. ت)، تأويل مشكل القرآن، تخ: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
19. أبو نصر إسماعيل بن حاد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، (1407هـ - 1987م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تخ: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط4.
20. أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو 395هـ)، (د. ت)، الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم، القاهرة - مصر.
21. أبو بكر الباقلافي محمد بن الطيب (ت: 403هـ)، (1997م)، إعجاز القرآن، تخ: السيد أحمد صقر، دار المعارف، مصر، ط5.
22. أحمد أحمد عبد الله البيهقي البديوي (ت: 1384هـ)، (2005م)، من بلاغة القرآن، نهضة مصر - القاهرة.
23. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، (1418هـ - 1997م)، الصحاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، محمد علي بيضون، ط1.
24. أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو 770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، دون المعلومات الأخرى.
25. أحمد عفيفي، (2001م)، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ط1، مكتبة زهراء الرشق، القاهرة - مصر.
26. أحمد مطلوب، (1989م)، معجم النقد العربي القديم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1.
27. أمل طاهر محمد نصير، (2005م) التكرار في شعر الأخطل، مؤتمة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، المجلد 20، العدد 8.
28. إميل بديع يعقوب - ميشال عاصي، (1987م)، المعجم المفضل في اللغة والأدب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1.
29. أمية بدر الدين، (2010م)، التكرار في الحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول + الثاني.
30. أيوب بن موسى الحسيني القزويني، أبوالبقاء الحنفي (ت: 1094هـ)، (د.ت)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تخ: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت.
31. تقي الدين أبوبكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزاري (ت: 837هـ)، (2004م)، خزانة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، تخ: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، دار البحار، بيروت.
32. تمام حسان، (2000م)، البيان في روائع القرآن، دراسة لغوية أسلوبية للنص القرآني، عالم الكتب، القاهرة، ط2.
33. جلال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت: 711هـ)، (1414هـ)، لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، دار صادر، بيروت.
34. حسن فالح بكور وفؤاد فياض كايد شتبات، (2012م)، جماليات البنى التكرارية في شعر أبي العتاهية الزهدي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للأدب، اتحاد الجامعات العربية - الجمعية العلمية لكليات الآداب، الأردن، المجلد 9، العدد 2.
35. حمدي الشيخ، 2000م، قضايا أدبية ومذاهب نقدية، دون المعلومات الأخرى.
36. دكة فاطمة الزهرة، (2016 - 2017م)، التكرار أسواره ودلالاته سورة يوسف - أمودجا - بإشراف مسعود غريب، ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
37. رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي النحوي (686هـ)، (1975م)، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، الناشر: جامعة قار يونس، ليبيا.
38. زبيدة بن أسباع، (2012م)، دلالة التكرار في سورة الرحمن، جامعة الحاج لخضر باتنة (الجزائر)، مجلة الأثر، العدد 14.
39. سعد عبد العظيم محمد، التكرار في القرآن الكريم، صحيفة دار العلوم للغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية، الإصدار الرابع، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، المجلد، 5، العدد: 1 - 2.
40. سعيد النورسي، (2011م)، الكليات، ترجمة إحسان قاسم الصالح، دار سوزلر، القاهرة - مصر، ط6.
41. شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي (ت: 1270هـ)، (1415هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تخ: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.
42. صبحي إبراهيم الفقي، (1421هـ - 2000م)، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق - دراسة تطبيقية على السور المكية، دار فباء، مصر، ط1.

43. صلاح عبد الفتاح الخالدي، (2000م)، إجماز القرآن البياني ودلائل مصدره الرباني، دار عمار، عمان - الأردن، ط1.
44. طاني فرانسيسكا، أسلوب التكرار في الأحاديث النبوية (دراسة تحليلية دلالية) دون المعلومات الأخرى.
45. عباس حسن (ت: 1398هـ)، (د.ت)، النحو الوافي، دار المعارف، ط15.
46. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، (1974م)، الإيقان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
47. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، (د.ت)، مع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد الحميد هندناوي، المكتبة التوفيقية، مصر.
48. عبد العظيم إبراهيم محمد المطعني (ت: 1429هـ)، (1413هـ - 1992م)، خصائص التعبير القرآني وسنانه البلاغية، مكتبة وهبة، مصر، ط1.
49. عبد الكريم الخطيب، (1997م)، الإجماز في دراسات السابقين، دراسة كاشفة لخصائص البلاغة العربية ومعاييرها، ط1.
50. عبد المحسن أحمد الطبطبائي، (1993م)، منظومة الجمل القرآنية المكررة في ضوء السياق والمعنى دراسة نصية دلالية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الكويت، نقلا عن التكرار بلاغة، إبراهيم الخولي، الشركة العربية.
51. عبد الملك بن محمد بن إساعيل أبو منصور الثعالبي (ت: 429هـ)، (1422هـ - 2002م)، فقه اللغة وسر العربية، تح: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط1.
52. عز الدين علي السيد، التكرار بين المثير والتأثير، دار عالم الكتب، دون المعلومات الأخرى.
53. عزيزة فوال بإستي، (1992م)، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.
54. علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (ت: 1119هـ)، أنوار الربيع في أنواع البديع، صدر الدين المدني، دون المعلومات الأخرى.
55. علي بن محمد بن علي الزين الشريف الحرجاني (ت: 816هـ)، (1403هـ - 1983م)، كتاب التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1.
56. علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: 669هـ)، (1418هـ)، المقرب ومعه مُثُل المقرب، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1.
57. عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: 255هـ)، (1423هـ)، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت-لبنان.
58. عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: 255هـ)، (1384هـ - 1964م)، رسائل الجاحظ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
59. قسمة مدحت، وسام طه شهاب أحمد، (2014م)، أسرار التكرار في سورة الرحمن، مجلة الفتح، العدد 59، دون مكان النشر.
60. مجمع اللغة العربية، (1420هـ - 1999م)، المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، مصر.
61. مجموعة من الأساتذة، (2006م) علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق الخطابة النبوية نموذجاً، علوم اللغة، المجلد التاسع العدد الثاني، دون المعلومات الأخرى.
62. مجموعة من المؤلفين، شبهات المشككين، موقع وزارة الأوقاف المصرية، المكتبة الشاملة، دون المعلومات الأخرى.
63. محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ)، (1984هـ)، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، الدار التونسية، تونس.
64. محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ)، (1414هـ)، فتح القدير، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، سورية، بيروت، لبنان، ط1.
65. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الرّبيدي (ت: 1205هـ)، (د.ت)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، الكويت.
66. محمد خطابي، (1999م)، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1.
67. محمد خطابي، (د.ت)، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، دون المعلومات الأخرى.
68. محمد زوين، من مظاهر التكرار في القرآن الكريم، دون المعلومات الأخرى.
69. محمد سعيد رمضان البوطي، (1420هـ - 1999م)، من روائع القرآن - تأملات علمية وأدبية في كتاب الله عز وجل - مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
70. محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: 1367هـ)، (د.ت)، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى الباني الحلبي وشركاه، ط2.
71. محمد فؤاد عبد الباقي، (1998م)، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الكتب المصرية، مصر.
72. محمد قطب، دراسات قرآنية، دار الشروق، القاهرة، ط7.
73. مصطفى بن محمد سليم الغلابيني (ت: 1364هـ)، (1414هـ - 1993م)، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط28.
74. مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت: 1356هـ)، (1425هـ - 2005م)، إجماز القرآن والبلاغة النبوية، دار الكتاب العربي، بيروت، ط8.
75. مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت: 1356هـ)، (د.ت)، تاريخ آداب العرب، دار الكتاب العربي.
76. ميلود نزار، (2010م)، الإحالة التكرارية ودورها في التماسك النصي بين القدامى والحديثين، مجلة علوم إنسانية، العدد 44، السنة السابعة.
77. نجم الدين أحمد بن إساعيل بن الأثير الحلبي، جوهر الكنز تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة، دون المعلومات الأخرى.
78. نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، أبو الفتح، ضياء الدين، المعروف بابن الأثير الكاتب (ت: 637هـ)، (1420هـ)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت.
79. نورة البشري، جمالية التكرار في شعر عبد الكريم الكرمي (دراسة أسلوبية)، مجلة كلية دار العلوم.
80. هاجر سعد محمد جمعة (يناير 2017م). أثر التكرار في التماسك النصي قصة يوسف عليه السلام نموذجاً، مجلة كلية الآداب جامعة بور سعيد، العدد التاسع.
81. وليد إبراهيم قصاب، (2012م)، علم المعاني، دار الفكر، دمشق.
82. يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلوي الطالبي الملقب بالمؤيد بالله (ت: 745هـ)، (1423هـ)، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، المكتبة العصرية، بيروت، ط1.
83. يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصل، المعروف بابن يعيش وابن الصانع (ت: 643هـ)، (1422هـ - 2001م)، شرح المفصل للزمخشري، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1.

84. يوري لومان، ترجمة وتقديم وتعليق محمد فتوح أحمد، (1995م)، تحليل النص الشعري بنية القصيدة، دار المعارف، القاهرة.
85. يوسف مراد، (د.ت)، مبادئ علم النفس العام، دار المعارف، مصر، ط5.
6. المواقع الإلكترونية
86. علم القافية: عيوب القافية <https://bit.ly/37s00Ai> لا 2021/8/1م.
87. عيوب القافية، <https://bit.ly/3lHOQ4s> 2021/8/1م.
88. أنماط التوكيد في صحيح البخاري دراسة تحليلية إحصائية، <https://bit.ly/IOqJkR3> 2021/8/8م.

7. هوامش

- (1) معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، أحمد مطلوب أحمد الناصري الصبادي الرفاعي، مكتبة لبنان ناشرون، دون المعلومات الأخرى: 140/1.
- (2) لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطايي، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت-لبنان، 1999م: 24.
- (3) ينظر: جاليات البنى التكرارية في شعر أبي العاتية الزهدي، حسن فالح بكور وفؤاد فياض كايد شتبات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، اتحاد الجامعات العربية - الجمعية العلمية لكليات الآداب، الأردن، المجلد9، العدد 2، 2012م: 958 - 959.
- (4) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلوي الطالبي الملقب بالمؤيد بالله (ت: 745هـ)، المكتبة العنصرية، بيروت، ط1، 1423 هـ: 94/2.
- (5) رسائل الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: 255هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1384هـ - 1964م: 236/3.
- (6) ينظر: التكرار في شعر الأخطل، أمل طاهر محمد نصير، مؤتم للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، المجلد20، العدد 8، 2005م: 48.
- (7) مفاتيح الغيب - التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: 606هـ)، ط3، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1420هـ: 374/2.
- (8) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: 1270هـ)، ت: علي عبد الباري عطية، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1415هـ: 31/1.
- (9) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: 711هـ)، دار صادر، بيروت، 1414هـ، 135/5، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، ت: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1407هـ - 1987م: 805/2.
- (10) لسان العرب: 135/5.
- (11) ينظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق - دراسة تطبيقية على السور المكية، د. صبحي إبراهيم الفقي، ط1، دار قباء، مصر، 1421هـ - 2000م: 18/2.
- (12) أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ)، ت: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1419هـ - 1998م: 128/2.
- (13) ينظر: شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي النحوي (686هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، الناشر: جامعة قار يونس، ليبيا، 1975م: 15/1.
- (14) لسان العرب: 138/5.
- (15) ينظر: تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: 276هـ)، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 149/1.
- (16) الصحاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، محمد علي بيضون، ط1، 1418هـ - 1997م: 158/1.
- (17) إعجاز القرآن، أوبكر الباقلافي محمد بن الطيب (ت: 403هـ)، ت: السيد أحمد صقر، ط5، دار المعارف، مصر، 1997م: 106/1.
- (18) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: 94/2.
- (19) البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، القاهرة - مصر، 1376هـ - 1957م: 9/3.
- (20) الإيقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1394هـ - 1974م: 224/3.
- (21) فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: 429هـ)، ت: عبد الزراق المهدي، ط1، إحياء التراث العربي، لبنان، 1422هـ - 2002م: 265/1.
- (22) كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، ط1، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، 1403هـ - 1983م: 65/1.
- (23) التكرار في القرآن الكريم، سعد عبد العظيم محمد، صحيفة دار العلوم للغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية، الإصدار الرابع، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، المجلد، 5، العدد: 1 - 2: 10.
- (24) تاج العروس من جواهر القاموس: 27/14.
- (25) ينظر: خزنة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبوبكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزرازي (ت: 837هـ)، ت: عصام شقوب، دار ومكتبة الهلال، بيروت - لبنان، دار البحار، بيروت - لبنان، 2004م، 361/1، وأنوار الربيع في أنواع البديع، صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (ت: 1119هـ): 1/433، والتكرار أسرار ودلالاته سورة يوسف - أمثودجا - دكة فاطمة الزهرة، بإشراف مسعود غريب، ماجستير، جامعة قاصدي مباح ورقلة، الجزائر، 2016 - 2017م: 19 - 23.
- (26) المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، أبو محمد القاسم السجلسمي (من نقاد القرن الثامن الهجري بالمغرب)، ت: غلال الغازي، مكتبة المعارف، الرباط - المغرب: 476 - 477، وينظر: جوهر الكنز تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة، نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن الأثير الحلبي: 242.
- (27) معجم النقد العربي القديم، أحمد مطلوب، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1989م: 370/1.
- (28) ينظر: كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ)، ت: د محمد الخزوي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: 278/5، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 804/2، وتاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الزراق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: 1205هـ)، ت: مجموعة من المحققين، دار الهداية: 27/14، ولسان العرب: 135/5، والمعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، تركيا: 728/2.

- (48) المعجم المفصل في اللغة والأدب، إميل بديع يعقوب - ميشال عاصي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، 1987م: 467/1.
- (49) جامع الرواس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني (ت: 1364هـ)، ط8، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت - لبنان، 1414هـ - 1993م: 231/3.
- (50) ينظر: جامع الدروس العربية: 231/3.
- (51) ينظر: النحو الوافي، عباس حسن (ت: 1398هـ)، ط15، دار المعارف، مصر: 501/3.
- (52) ينظر: المعجم المفصل في النحو العربي، عزيزة فوال بابستي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1992م: 386.
- (53) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب المصرية، مصر، 1998م، مادة (كر): 602.
- (54) الآيتين: الشعراء: 102، والزمر: 58.
- (55) ينظر: تفسير أبي السعود المسمى ب(إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، أبو السعود العادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: 982هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان: 1/ 187.
- (56) ينظر: من مظاهر التكرار في القرآن الكريم، محمد زوين: 207 - 208، وأسلوب التكرار في الأحاديث النبوية (دراسة تحليلية دلالية): 3.
- (57) من روائع القرآن - تأملات علمية وأدبية في كتاب الله عز وجل -: 117/1.
- (58) ينظر: الإحالة التكرارية ودورها في التماسك النصي بين القدامى والمحدثين، ميلود نزار، مجلة علوم إنسانية، العدد 44، السنة السابعة، 2010م: 20 - 21، ولسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطاطي: 135.
- (59) ينظر: البرهان في علوم القرآن: 24/3.
- (60) من روائع القرآن - تأملات علمية وأدبية في كتاب الله عز وجل: 117/1.
- (61) من روائع القرآن - تأملات علمية وأدبية في كتاب الله عز وجل: 117/1.
- (62) شبهات المشككين، مجموعة من المؤلفين، موقع وزارة الأوقاف المصرية، المكتبة الشاملة: 1/ 10.
- (63) ينظر: خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، عبد العظيم إبراهيم محمد المطعني (ت: 1429هـ)، ط1، مكتبة وهبة، مصر، 1413هـ - 1992م: 1/ 321، وينظر: إجاز القرآن البياني ودلائل مصدره الرباني، صلاح عبد الفتاح الخالدي، ط1، دار عمار، عمان - الأردن، 1421هـ - 2000م، 2016م: 311.
- (64) ينظر: أسلوب التكرار في الأحاديث النبوية (دراسة تحليلية دلالية) طاني فرانسيسكا: 12 - 13.
- (65) ينظر: التكرار في الحديث النبوي الشريف، أميمة بدر الدين، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول + الثاني، 2010م: 80.
- (66) ينظر: التكرار في القرآن الكريم: 20.
- (67) خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية: 323/1.
- (68) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، أبو الفتح، ضياء الدين، المعروف ب(الأثير الكاتب) (ت: 637هـ)، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، 1420هـ: 155/2.
- (69) فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكلي اليمني (ت: 1250هـ)، دار ابن كثير، ط1، دار الكلم الطيب، دمشق - سورية، بيروت - لبنان، 1414هـ: 236/3.
- (70) الإيتقان في علوم القرآن: 3/ 359.
- (71) التكرار بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، دار عالم الكتب، مصر: 62.
- (72) ينظر: أسرار التكرار في سورة الرحمن، قسمة مدحت + وسام طه شهاب أحمد، مجلة الفتح، العدد 59، 2014م: 246.
- (29) منظومة الجمل القرآنية المكررة في ضوء السياق والمعنى دراسة نصية دلالية، عبد المحسن أحمد الطبطبائي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الكويت، نقلا عن التكرار بلاغة، إبراهيم الخولي، الشركة العربية، 1993م: 38.
- (30) ينظر: جوهر الكنز تليخيص كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة، نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن الأثير الحلبي: 258 - 259.
- (31) بيان إيجاز القرآن، مطبوع ضمن: ثلاث رسائل في إيجاز القرآن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: 388هـ)، ت: محمد خلف الله، د. محمد زغلول سلام، ط3، دار المعارف، مصر: 1976م: 52.
- (32) ينظر: الإيجاز في دراسات السابقين، دراسة كاشفة لخصائص البلاغة العربية ومعاييرها، عبد الكريم الخطيب، ط1، 19974م: 393.
- (33) الإيتقان في علوم القرآن: 3/ 232.
- (34) من روائع القرآن - تأملات علمية وأدبية في كتاب الله عز وجل - محمد سعيد رمضان البوطي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1420هـ - 1999م: 117/1.
- (35) مبادئ علم النفس العام، يوسف مراد، ط5، دار المعارف، مصر: 245.
- (36) ينظر: لسان العرب: 3/ 466.
- (37) لسان العرب: 3/ 466.
- (38) شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصل، المعروف ب(ابن يعيش ويا بن الصانع) (ت: 643هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1422هـ - 2001م: 219/2.
- (39) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، ت: عبد الحميد هندواي، المكتبة التوفيقية، مصر: 164/3.
- (40) المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، مصر، سنة الطبع 1420هـ - 1999م: 21 - 680.
- (41) ينظر: أنماط التوكيد في صحيح البخاري دراسة تحليلية إحصائية، <https://bit.ly/3IOqJkR> 2021/8/8.
- (42) ينظر: للمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصل (ت: 392هـ)، فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت: 84/1.
- (43) الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت: 646هـ): ت: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة - مصر، 2010م: 30/1.
- (44) البيت لمسلم بن معبد الوالي. والشاهد فيه قوله: (لما بهم) حيث أكد الشاعر اللام الحارث وهي حرف غير جوابية توكيدا لفظيا، فأعادها بنفس لفظها الأول من غير أن يفصل بين المؤكد والتوكيد. وتوكيد الحروف غير الجوابية من غير فصل بين المؤكد والتوكيد شاذ. ويروى عجز البيت: «وما بهم من البلوى دواء»، وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه. المقرب ومعه مثل المقرب، علي بن مؤمن بن محمد، الحضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف ب(ابن عصفور) (ت: 669هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1418هـ: 316.
- (45) ينظر: المقرب ومعه مثل المقرب، علي بن مؤمن بن محمد، الحضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف ب(ابن عصفور) (ت: 669هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1418هـ: 316.
- (46) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو 770هـ)، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان، دون المعلومات الأخرى: 17/1.
- (47) المعجم الوسيط: 2/ 1053.

- (98) من بلاغة القرآن، أحمد أحمد عبد الله البيلي البديوي (ت: 1384هـ)، نهضة مصر، القاهرة - مصر، 2005م، 186/1.
- (99) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: 1367هـ)، ط2، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، 326/3.
- (100) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ)، ط3، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، 1407هـ، 4/791، والبرهان في علوم القرآن، 17/3.
- (101) معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: 207هـ)، ت: أحمد يوسف النجاشي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط1، دار المصرية، مصر: 177/1.
- (102) ينظر: مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي البصري (ت: 209هـ)، ت: محمد فواد سزكين، مكتبة الخالجي، القاهرة، 1381هـ: 12/1، وتأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: 276هـ)، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 153/1.
- (103) ينظر: البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: 255هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1423هـ: 106/1.
- (104) تأويل مشكل القرآن: 150/1.
- (105) ينظر: المتع في شرح الأجرومية، مالك بن سالم بن مطر المهدي، ط6، مكتبة صنعاء، اليمن، 1431هـ: 71 - 77 - 79.
- (106) ينظر: تأويل مشكل القرآن: 150/1.
- (107) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: 206/1.
- (108) بيان إعجاز القرآن: 52.
- (109) الخصائص: 104/3.
- (110) ينظر: قضايا أدبية ومذاهب نقدية، حمدي الشيخ: 2000م، 2.
- (111) ينظر: علم القافية: عيوب القافية <https://bit.ly/37s00Ai> لا 2021/8/1م.
- (112) ينظر: عيوب القافية، <https://bit.ly/3IH0Q4s> 2021/8/1م.
- (113) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: 30/1.
- (114) ينظر: خصائص التعبير القرآني وسأته البلاغية: 334/1.
- (115) ينظر: التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ)، البار التونسية للنشر، تونس، 1984هـ: 246/27.
- (116) ينظر: الإتيان في علوم القرآن: 224/3.
- (117) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: 351/4.
- (118) ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القري الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: 1094هـ)، ت: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان: 270/1.
- (119) ينظر: دلالة التكرار في سورة الرحمن، زبيدة بن أسباع، جامعة الحاج لخضر باتنة (الجزائر) مجلة الأعر، العدد، 14، 2012م: 86.
- (120) البرهان في علوم القرآن: 13/3.
- (121) ينظر: البرهان في علوم القرآن: 14/3.
- (122) البيان في روائع القرآن، تامر حسان، دراسة لغوية أسلوبية للنص القرآني، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2000م: 132.
- (123) البيان في روائع القرآن: 132.
- (124) ينظر: علم المعاني، وليد إبراهيم قصاب، دار الفكر، دمشق، سورية، 2012م: 227.
- (125) ينظر: علم المعاني: 225 - 226.
- (73) دلالة التكرار في سورة الرحمن، زبيدة بن أسباع، جامعة الحاج لخضر باتنة (الجزائر)، مجلة الأعر، العدد 14، 2012م: 89.
- (74) ينظر: التكرار في القرآن الكريم: 20.
- (75) خصائص التعبير القرآني وسأته البلاغية: 324/1.
- (76) الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف التعالي (ت: 875هـ)، ت: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1418هـ: 420/2.
- (77) التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ)، البار التونسية، تونس، 1984هـ: 36/7.
- (78) ينظر: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، أحمد عفيفي، ط1، مكتبة زهراء الرشق، القاهرة - مصر، 2001م: 106 - 107، وأثر التكرار في التأسك النصي قصة يوسف عليه السلام نموذجاً، هاجر سعد محمد جمعة، مجلة كلية الآداب جامعة بور سعيد، العدد التاسع، يناير 2017م: 412.
- (79) الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو 395هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم، القاهرة - مصر، د. ت: 267/1.
- (80) ينظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق الخطابة النبوية نموذجاً، مجموعة من الأساتذة، علوم اللغة، المجلد التاسع العدد الثاني، 2006م: 33.
- (81) ينظر: التكرار في القرآن الكريم: 20.
- (82) ينظر: أسلوب التكرار في الأحاديث النبوية (دراسة تحليلية دلالية): 12 - 13.
- (83) ينظر: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي: 110.
- (84) ينظر: منظومة الجمل القرآنية المكررة في ضوء السياق والمعنى دراسة نصية دلالية: 9 - 10.
- (85) ينظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصل (ت: 392هـ)، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر: 104/2.
- (86) ينظر: العدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت: 463 هـ)، ت: محمد يحيى الدين عبد الحميد، ط5، دار الجيل، لبنان، 140 هـ - 1981م: 2/74 - 73.
- (87) ينظر: جالية التكرار في شعر عبد الكريم الكرمي (دراسة أسلوبية)، نورة البشري، مجلة كلية دار العلوم: 16.
- (88) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: 147/2.
- (89) ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: 147/2.
- (90) ينظر: تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت: 1356هـ)، دار الكتاب العربي، لبنان: 193/2.
- (91) ينظر: خصائص التعبير القرآني وسأته البلاغية: 366-321/1.
- (92) ينظر: جالية التكرار في شعر عبد الكريم الكرمي (دراسة أسلوبية): 17.
- (93) تحليل النص الشعري بنية القصيدة، يوري لوتمان، ترجمة وتقديم وتعليق محمد فتوح أحمد، دار المعارف، القاهرة - مصر، 1995م: 63.
- (94) ينظر: دلالات الشعر، 75، نقلاً عن جالية التكرار في شعر عبد الكريم الكرمي (دراسة أسلوبية)، نورة البشري، مجلة كلية دار العلوم: 17.
- (95) الإتيان في علوم القرآن: 130/1.
- (96) البرهان في علوم القرآن: 29/1.
- (97) ينظر: دراسات قرآنية، محمد قطب، دار الشروق، القاهرة - مصر، ط7، 1414 هـ - 1993م: 254.

- (126) ينظر: الكلمات، سعيد النورسي، ترجمة إحسان قاسم الصالحي، ط6، دار سوزلر، القاهرة: 2011م: 528.
- (127) الكلمات: 266.
- (128) تأويل مشكل القرآن: 1/ 149.
- (129) الكلمات: 266.
- (130) الكلمات: 266 - 267.
- (131) ينظر: التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: 246/27.
- (132) ينظر: دلالة التكرار في سورة الرحمن: 86.
- (133) إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت: 1356هـ)، ط8، دار الكتاب العربي، بيروت، 1425هـ - 2005م: 1/ 134.
- (134) الجامع لأحكام القرآن المسمى ب(تفسير القرطبي)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ)، نخ: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، دار الكتب المصرية، القاهرة - مصر، 1384هـ - 1964م: 20 / 226.
- (135) البرهان في علوم القرآن: 3 / 26.
- (136) تاج العروس من جواهر القاموس: 28/14.